ßalqu-kènde

Hebdomadaire Culturel d'information de l'Académie N'ko (N'KO DOUMBOU), N°26 du 07 Novembre 2011/ Année 776 A.K / PRIX : 1.500 GNF / 500 FCFA

ßßßß ßßß

أسئلة كتاب «ظلال الورق» لـ هالة أبو سمرة

مقدمة المحرر: يُعدّ كتاب «ظلال الورق» لـ هالة أبو سمرة من الكتب التي تُقرأ ببطء لأن كل فصل فيها يفتح نافذة على سؤال يعيشه القارئ في يومه. هذه الأسئلة أُعدّت لتكون نقاشًا هادئًا في حلقة قراءة أسبوعية، وليست اختبارًا في الحفظ.

١. في الفصل الأول تقول الراوية إن والدها كان يكتب رسائل لا يرسلها. ما الذي تظنّ أنه كان يبحث عنه في تلك الرسائل؟ وهل تكتب أنت رسائل لا ترسلها؟

٢. الجدّة في الفصل الثاني ترفض أن تبيع البيت رغم الديون. هل ترى رفضها قرارًا عقلانيًا أم عاطفيًا؟ وما الفرق بينهما في حالتها؟

٣. الصمت في الكتاب يُوصَف أحيانًا بأنه لغة. اذكر مثالًا واحدًا من النص وفسّر كيف يعمل الصمت هناك عمل الكلام.

٤. الأخ الأصغر يسافر ولا يعود إلا بعد عشر سنوات. هل كان على الراوية أن تسامحه؟ ناقش الفكرة دون أن تجيب بنعم أو لا.

٥. الورق في العنوان يُذكَر مرات كثيرة. ما الذي يرمز إليه برأيك؟ وهل تغيّر معناه عندك بعد الفصل الأخير؟

٦. اقترح على الحلقة أن تكتب كل قارئ رسالة لشخص لا يعرفه ولا يرسلها. ما الشروط التي تضعها لهذه التجربة؟

٧. ما الفصل الذي تريد أن تقرأه بصوت عالٍ؟ وما الجملة التي تختارها منه؟ وبماذا تبرّر اختيارك؟

٨. هل تنصح بقراءة الكتاب وحده أم مع شرح؟ وما الذي يخسره القارئ إذا قرأه وحده؟

٩. ما سؤال لم يُطرَح في هذه الأسئلة وتظنّ أنه كان يستحقّ أن يُطرَح؟ اكتبه أنت ثم أجب عنه.

١٠. اكتب في صفحة واحدة رسالة لهالة أبو سمرة عن أثر الكتاب فيك. لا تُرسَل الرسالة إلا إن أردت، وهذا حقّك أيضًا.

دلّهس هدّ هاذاص

لاهعدّيّ ذ فج ـ عّقوّيّا ضبطنه نعع تا دبّهس هدّ ملتبصا ذ'ا بيّ كلّحّ هسّعهسّوّيّ قنّا صبهيّ نمقنوّ طلّمبّحب هدّ ني هاّ ـ هب نحدبّ لّعه كلّحّنّا نحّيّا هاّ. ذ لّلّنّد تا هد قلهدّ فه نهحلّه ـ هدّ تا هّقّه ني تّ هّقّهّقّه ني نععا قلصّهيّ.

ذ ندد هاّ ـ عّقوّيّا ذ'ا هّلّهاّ ندّ لّعه كلّحّ هسّعهسّوّيّ نتسنا فيّ تّ فا: ممعنّ هلفيّ تا نتسنا ـ مهلوّا فا نتسنا ـ آ تّ نيّ هلّنّ هحّنه فا نتسنا.

ذ' ذ ني تّ لّعّن فا مّهجّ كها كبّها فا فه ـ لّعّن تّ هب تّ هقّهّقّهّقّهّقّهّقّ مّهجّ تمعجهاّ هلّمد هسّحّاّ ابّه فا هلّهلد ملّمه هيّ ـ هسّلهّ ٢٢ تا.

ضاباط نزع

ضبطنه نعع ذ'ا هّلّهاّ ندّ كتّجّتنا هب تّ هلّنّا نلمه فا قلّنا ذ ني ذ'لّعّن فا مّهجّنا ني هاّ ـ ذ'ذ هّقّهّقّهّقّهّقّ هاّ هاّ فه هّقّهّقّهّقّهّقّ ني قلّنا ذ ني تمّقّجّتمّقّجّنا هاّ نعمّطّ مملسنا نتّتّلّه ندّد.

هّ نمعج نه تا كلّحّ هلّنا قعّنّا هّلّهاّ فه مّهجّ (هه هّلّهاّ). ندّ نلّلّا قلهّنّا ـ ذ هدّ هيّ نمعج هاّ ه'ذ نجّا قلمه ني هاّ ـ ذ'ذ هّقّهّقّهّقّهّقّ هاّ هاّ ها

هلاهلا فرا

آخر هاجرة فرهلا

هلا هج لد ثعفا لبهلمنهسلعلا ـ ا لا هلصد فلقدسلا هدهد.

ا فلصلفا فة هلهلهن ا لنلهلاهلا فة هلا. لنسلا د هما فلقلا لعن هعفج لنهم فن فا لحلمنلهلا فا هة ـ د فه ر،لعن فج لعن ها هلصا ـ لعن فلصلفا فا لنسها هد هعة لج: إ لا فلفا لنسها لج هلصا ه،إ ةج لعهجلغا فا هة، لنلا إ ها هلعفا لا ج هملا لنهم فن فة هعلهلا هج فج ها لبلة فعا لنلة، لد لنن ها لنلة هلنهما قهلغلها هة ـ لنلهلبا لنهمهلنهم لا هلنا هجهد فا لا هنلا هلهلهلا هة ـ ر،ا ةلا لنسلبهج لا ـ لعن فة ج لا فلهصلنلهم لبلنهلهلا هجلبهلهلا هد ها ر،لعن هلهلا فج ر،ج لبن لة ا هلهم هلا هلهلهلا ٢١ هد هعلهلب هة. لجلهلا هلهلة ٢٤ لة هعلبة هلهة ـ لنلا هلهلا فهلة ـ لنن ها هة. لنلا ا لا ها هلهلا لج فا لد هلهلهلا هلهم فة ه،لعن فلهلهة، لهلهلا لبلا ر،ا فا كهلهلنهما لبا فلهلا هلهلا لد لهلهلا لد ـ د لة هة لا هلهم فلهلهلا. هلهلا لهلهلا ر،ا فلها لد ا ها ر،لعن فا هلهلا هة ـ ا ةلبة هلبلا لهلا لة ها ـ د هه هة لعن ها هة هلهلا فلهلهة.

لجلهلا ٢٤ هس هة ـ هلهلهلهلا د لن هلهلهلهلب لهلا فا لنلهلهلهب لن لهلد ـ لعن لا لد لعن لة هلهلهلا هلهلهلا كهلهلهلا ها.

لهلهلهلا لهلهلا هة ـ ا فلها هلا لد ر،لعن هلهلا ر،ا ةلا لهلهلهلا. د هه ـ هلهلهلا هلهلهلا فا لنهلهلهلا هب هة لد ثهلة لهلهلا هلهلا ـ د ر،ا هلهلا هلهلا هلهلا لهلهلا هلهلا هلهلا ه

جاءاه ٨٢ لهدسها في

هبش هلّمن نبهه في ججد قلّنع ٢٢حولطبٌ تا مبملصفه (لص'ططحصلا) تمصبلسها هدَ فن فا. هسعَا ملّتبّهاَ ثبلّنّما فن في' لّعن فيْ مبلتعجّفا تبّ مبملصفه ٢٢حغلعا هيَ .

. ضلحبنا فن لهاَ هاَ ضلا ثحجّمّلّنبّ كملّاها فا قمقعا فيّ هيَ . ضلا تبطّ تن ـ كلا ـ طلقدَ ملّ هاَ كبّكد تبّ قحلتغفا ضلا تبّتلّصّ طيْ هيَ. تلمبّ ققها (ص'طلصلعفي ٢٢'٧٧طلط) قمقعا ضلحبنا فن ٢٢دَ ـ دَ في' آ فيّهاَ فا فيّ ـ ٢٢دَ ضلحبنا فن لهاَ صلّة تلعيْ هبّمجّطمّغاَ ٢٢ا كملّتاَ ثبلّنّما فن فا ٢٢٢ هيَ. ٢٢لدَ ـ كملّتاَ ٤ ٢٥ فيّ فا صمحّتحلسهغا ٢٢٢ تلمه لهاَ صهَ تلمبّ ققها فلجا هاَ : تصلّفا فيّ ثبلّ هيَ تاَ هلّ ٢٢ تلمبّ ققها(ص'طلصلعفي ٢٢'٧٧طلط هلّ) فلجا ١٤٩٢ فا. ققها فا ٢٢ حد ٢٢حتاَ هاَ تلّصا فن ٢٢دَ 2000 فيّ فا.

لهتلتّ تاَ متعدسا فن تاَ تلّصا فن هيّ هاَ ١٤٩٤ فا تاَ ملّمجّطمّغا تلمبّ ققها ملهاَ (ص'طلصلعفي ٢٢'٧٧طلط) .ققها دَ هبجبَ هنَ ٢٢بهيَ ٢٢سهيَ ٢٥٥ كلّمة فيّ فا . لهتلتّ ٢٢غيّسعبّ

٢٢غيّسعبّ

هصلاحفمتاَ تاَ تلّصا فن فا صحغنّ فيّ ملهغا فن ملهحتّاَ تاَ هنَ تاَ ققها طهغا هيَ. هبّطهّلا تاَ في' ٢٢غيّسعبّ هدَ فلجا تحجلطّ تاَ ـ ٢٢غيّسعبّ دَ ققها هاَ كسّلغا هاَ . ققها دَ ٢٢فاَ

إ تاَ لاَ ٢٢ تبّهس قلّنع في قلّهاَ ٢٢حه ٢٢حولطبٌ لّه هاَ ـ ٢٢لّهبّ ٢٢سلهـ هيَ ٢٢هعغجّها فن تاَ ٢٢هعغجّها فن تاَ ٢٢هعغجّها تن ٢٢طا ٢٢هعلصسهب ٢٢ن ٢٢طا ٢٢لتبغّلّصها هاَ ـ ٢٢ هاَ هبش ٢٢هعلسغا تاَ ٢٢بكة طلّتبّ ٢٢لّطّ ٢٢لهسن صلّتّكة فاَ ـ دَ ٢٢هاَ:

٢٢ فيّ تاَ ٢٢صّ ٢٢طا:

هيّ طه فاَ ٢٢ هو ٢٢ تن صّهاَ ٢٢هعغ ٢'آ ٢٢ ٢٢ صّهاَ تاَ هيّبّ هاَ آ تاَ ٢٢دَ ٢٢هنَ ٢٢ن ٢٢ هاَ ـ دَ ٢٢ن فيّ ((فيّ)) فيّ هيّ صّهغ تاَ ٢٢دَ: هلقبّبّ فيّ، هبّفيّ، = هبّجيّ، صّفيّ = صّجيّ، آ تاَ ٢٢هلطاَ فيّ تاَ صّجاَ ٢٢ فيّ ٢'آ فجّهغ ٢٢ن ـ دَ فه فيّ ٢٢ن هاَ قلّجّهيّلّهيّا هاَ ملّهلّطّ لّبا،جّلّا ـ هيّ ه'صه فاَ فاَ هو ـ ٥ ـ هوَ ٢٢ ٢'آ طه ٢٢دَ صاَ طلغه ٢ هاَ ـ دَ ٢٢ هاَ صّهاَ صّغاَ فيّ هاَ ٢٢ قفاَ هبّهغ هاَ ملهطه هوَ صّ كهَ ٢٢ هاَ ـ دَ ٢٢ فيّ ((تمّهّ)) فيّ هيّ صّهغ تاَ، د'دَ هبّ ٢٢ ه'٢ فا هاَ ـ د'دَ صلّس ٢٢ آ كسبا صّتّة (هلغجهعه)

هلغلتلهغ هاَ تلّتبّ ـ ٢ هلغلتبهغ دَ فه ملّتا في' ((تمّهّتبّهه)) هاَ هد ٢٢ تبّ آ هاَ ٢٢دَ: {{تمّهّا}} آ تاَ {{تمّهّتهه}} ٢٢ملتبتاَ هبّهّها هاَ تلّتبّ..

تّتاَ ـ (فيّ) ٢٢هّا(تمّهّ) ٢٢ هاَ هعهه هاَ ـ دَ ٢٢هه ٢٢ فيّ ٢٢دَ هه هه تمّهّ في' ٢'٧ فاَ ه'دَ صّهغجّه تاَ ٢٢هصمصهَ،ها ـ دَ ٢٢ فه'٧ فاَ هبّهبّ هاَ ـ آ فيّ ٢٢هصكّهه في'٧ فاَ صلّجّصاَ، تلّتمطدَ ـ ٧ ٢٢ في'آ تبّ ٢٢حكّغاَ.

إ ٢٢لتاَ قلّنع تبّ ٢٢حولطبٌ هلّهاَ ٢٢هه.

هيّهّهيّه

لهلهسّ صّتّلّه ٢٢دَ

كه فيّ ٢٢هه ٢٢ فا هه ـ آ هاَ صاَ ٢٢ فاَ ٢٢طلّتا هاَ فا ٢٢هاَ تمّهّ دَ هاَ، دَ فيّ هبّتبّ هبّها فاَ هبّهّتا هبّطلّتبّ هدَ فيّ هاَ. دَ ٢٢ّتهاَ ٢٢هعهها هدَ فيّ ٢٢هه فيّ هيّهّهيّ ٢٢هّتّهيّهّهيّ هدَ ٢٢ ٢٢ هاَ ٢٢طلغهسّ ٢٢سهها ٢٢ّتهه ٢٢دَ فاَ ٢٢هه فيّ ٢٢هه هاَ ٢٢هّتّهيّهّهيّ هاَ ٢٢هّتّهيّهّهيّ هاَ ٢٢هّتّهيّهّهيّ

تي صلطلّ هصن فلملتي هلغد ك'لغن ثلّتلغ حدد تلتلتا فن تي حدحولهـ فن هلّ. لغن في آ فج ند إ هلا فة صة ك'لغن هلّ ـ في آ لم لغن تي هلّملغ صحّهجّتي هلّ ثحّهجّتي في صلغن تي ـ لتلهلّ د تح تة هـ'لغن هلّ تدهلّ هلّ. تلّلّ ٢٥٢١ طلّملّ هلّ ـ تي في ثحّهجّتي طب هلّ تة طلغلهنّ كملّتا تي ثوج، طج صلّ فة هلّ طد تلّصا تي. آ تحّتي تهتج قتّهلّ ثعمغة فة هلّ تحطّ ثوج تهها ثحّهجّتي صلتلقلط في هلّتلّـ هحّكن تلّطه فن هلّتلّ في هج.

صحّة هلّتا

كلّهلّي ثعهطلا

فد لغن في آ تلّتلهلّ في هب ـ هلّغن تبهه ثقله تي تلّتلّجّ لملهنّ صلّتلّه تي كدد تهملهج تلّصمغلتج ثلّتي فة ثلّتي ثهطة طلّملّتج هج تعهها فلغا هج ـ إ ك'لغن ثلهلتلّ ثد تي فلّ تح طة ـ هب تنّ في ك'لغن هلّهلتج كمّفتي هلّ هج ، د في'آ ثلّهلّ تي فة ثد كدد تلتلتا فنّ ثلتج لغن تي طهها هد صلتلّ تلتلّ كلّثة هلّ. د هج ـ ك'لغن هلّ تي تد كهلّ صلّتلّ في آ ((تهّتلّ تعلتلّه)) هلّ.

صحّة هلّتا

كلّهلّي ثعهطلا

فد لغن في آ تلّتلهلّ في هب ـ هلّغن تبهه ثقله تي تلّتلّجّ لملهنّ صلّتلّه تي كدد تهملهج تلّصمغلتج ثلّتي فة ثلّتي ثهطة طلّملّتج هج تعهها فلغا هج ـ إ ك'لغن ثلهلتلّ ثد تي فلّ تح طة ـ هب تنّ في ك'لغن هلّهلتج كمّفتي هلّ هج ، د في'آ ثلّهلّ تي فة ثد كدد تلتلتا فنّ ثلتج لغن تي طهها هد صلتلّ تلتلّ كلّثة هلّ. د هج ـ ك'لغن هلّ تي تد كهلّ صلّتلّ في آ ((تهّتلّ تعلتلّه)) هلّ.

صحّة هلّتا

ثلّهلّ هلّتلّ

في آ تلّتلهلّ في هب ـ هلّغن تبهه ثقله تي تلّتلّجّ لملهنّ صلّتلّه تي كدد تهملهج تلّصمغلتج ثلّتي فة ثلّتي ثهطة طلّملّتج هج تعهها فلغا هج ـ إ ك'لغن ثلهلتلّ ثد تي فلّ تح طة ـ هب تنّ في ك'لغن هلّهلتج كمّفتي هلّ هج ، د في'آ ثلّهلّ تي فة ثد كدد تلتلتا فنّ ثلتج لغن تي طهها هد صلتلّ تلتلّ كلّثة هلّ. د هج ـ ك'لغن هلّ تي تد كهلّ صلّتلّ في آ ((تهّتلّ تعلتلّه)) هلّ.

صحّة هلّتا

ثلّهلّ هلّتلّ

٢٠١١ هجّتلّ صلّه كلّكد تلّصجّها تحصج ـ هلّغن تبهه ثقله تي صلّه هلّ هحلّه فة صة ك'لغن تلّتلّغلّ تة هلّ تعهة. تلتلّ هجّتلّ هجّطلّغا فن تي هلّملغلّ هج ـ آ ك'لغن هج صهه فن ك'لغن في تلّصلّغا فن ـ طهّغا فة تد هلّتلّتلّهحلّه هلّتلّتلّهج تجصج تة هلّ، د قلّطه تمهج هلّتا في ـ لغن فة فة هلّملغلّ هجّتا فن هج تحتلّهد هلّ، تهحّصا هجّتلّ هلّتلّغا هلّتا فن تي هلّتلّتلّهج، آ ك'لغن هجّهلّتلّهج تلّتج ك'لغن في تحّهج هحّتج ك'لغن تي تلّقلّ هج تي هد تهة فن، تلّطه تهلّتكلّغا فن تحّتلّي هلّتا ط'لغن كهّهة تلّهلّهلّ في هلّ قهدّ هلّهلّ تي هلّتهة قهدّ هلّهلّ هلّ هلّه هج ـ ٩ هلّتلّغلّ هلّهلّ تلّهلّ تلّتلّهلّ هلّ.

صحّة هلّتا

هلّهلّتلّهحّكن

هلّتلّهحّكن تي تهتج هج ـ د هج ـ د تي تلّتلّغ هج تلّتلّهلّ هلّ تلّتلّهلّ هلّ هلّتلّهلّ هلّ هلّتلّهلّ هلّ ه

Anthroponymie des Prénoms Mandingues (suite)

Mr Amadou Caradou Camara propose aux lecteurs de DALOUKENDE la signification de certains prenoms mandigues :

Bamba

Est le nom d'un animal aquatique, le caïman ou le crocodile. Le caïman, quoi qu'aquatique est aussi terrestre. Il est autant puissant dans l'eau que sur terre ferme. Le caïman est un carnivore ; tout animal terrestre et/ou aquatique est sa proie privilégiée : il fonce et avale. Sa gueule est menaçante, sa queue, une matraque écrasante ; attention il a des griffes aussi, son estomac ne rejette rien et peut digérer peau et os. Ah ! Quel animal épouvantable le crocodile.

Je veux que mon enfant soit fort et irrésistible comme le crocodile et je le baptise ''Bamba'' il est prénom masculin et féminin à la fois.

Faut-il souligner que Bamba existe en tant que prénom et nom. Cet état de fait n'est point un cas isolé dans la culture Mandingue.

Bandja

Au Mandén, Bandja, Mörön, kodonèn sont entre autres des formes de lutte traditionnelle.

Le Bandja ou bandjan selon la classe linguistique, consiste à faire clé au pied de l'adversaire lutteur et le renverser. Bandja (Bandjan) donc est le génie de la lutte mandigue, l'invincible.La lutte comme tout sport compétitif est un élément d'honneur et de fierté. Quelle femme n'aimerait pas avoir donné naissance à un Bandja ? Quelle tribu ne s'en glorifierait pas Bandja est un prénom exclusivement masculin car au Mandén, la lutte est exclusivement réservée aux hommes.

Bandjou

Le Mandénka se plait à dire '' kèbaködö banbali tè mönè bö'' = ''l'homme qui ne peut pas dire non, avalera toujours la couleuvre''.

''ban'' c'est le refus. Djoû : veut dire ennemie, mal, mauvais… ici nous allons prendre le terme ''mal''= catégorique.

Bandjoû donc, c'est celui qui refuge catégoriquement et au Mandén, voilà l'homme.

Bassabati

D'abord surnom puis devenu prénom réel. Selon la tradition Mandingue, l'épouse est tenue de faire pour le jeune frère du mari tous ce quelle doit faire pour le mari excepté le lit.

Pour la petite digression :

Si ce n'est par la dépravation des mœurs que nous courrons actuellement, un jeune frère ne peut nullement rêver à un cas d'adultère avec l'épouse de son grand-frère. Tabou inviolable et même inimaginable ! Et d'ailleurs, toutes les jeunes filles, autrefois étaient protégées contre toute défloraison pré mariage. Chaque fille du village était protégée, chacune confiée à un amant. Elle était libre de dormir avec son amant. Mais le jour du mariage, c'est cet amant qui sera porteur du mortier ou de la calebasse remplie de savon pour accompagnée son amie à son mari légal. Si la nouvelle mariée est trouver vierge ; quel honneur pour l'amant. Cet amant méritera la confiance de deux villages : village d'origine et celui qui reçoit la nouvelle mariée. Cet amant sera gratifié de tous les honneurs et plus tard à cause de la lourde responsabilité qu'il a assumée avec dignité, peut être choisi à des statuts élevés de la société… Il devient du coup le conseillé suprême du couple et ''filanma du mari'' du mari d'où le cousinage à plaisanterie (filanma veut dire de même âge).Dans le cas échéant c'est-à dire, la nouvelle mariée trouvée non vierge, quoi que rare, était châtié. L'amant sera ligoté publiquement, attaché à un piquet au milieu de la concession conjugale. Ce piquet est appelé '' malobalinèn'' c'est-à-dire'' l'effronté''. Libéré après tabassage à tabac, ce jeune n'a que 2 choix : le suicide ou l'exil, un voyage sans retour. Quelle honte pour l'ascendance ! A propos le Mandénka dit '' saya ka fissa malo yé'' (la mort vaut mieux que la honte) exprimé par l'hymne nationale de la République du Mali.

Pour revenir donc à notre prénom de **Bassabati,** voilà l'épouse qui a pu satisfaire pleinement mari et beaux-frères, sans oublier les belles sœurs aussi qui, généralement sont les plus difficiles à gérer. Quant aux enfants de cette épouse respectueuse, on les appellera tout simplement **Bassabati**.

Ce prénom est un mot composé : **''Ba''** qui veut dire **''mère''** et**'' sabati ''**qui exprime, la **grandeur, la réussite, la vertu : Bassabati,** implicitement veut dire **''maman vertueuse''**.

La charte de Kouroukanfoua (1236) stipule dans des articles la protection et le respect de la femme en général. Une épouse reçue dans sa virginité ne doit être victime d'aucune violence physique ou verbale.Bassabati est aussi un prénom qui appel à l'émulation, un prénom incitateur : qui amène une coépouse à faire autant. Dans la culture mandingue, l'éducation des femmes et des enfants vient souvent sous forme voilée.

Bassy

Bassi est le nom générique du bien et du mal. Bassi, c'est le nom du médicament et de tous ce qui consiste à trouver remède à un mal, c'est aussi le fétiche. Il varie donc par rapport au contexte. Bassi au sens péjoratif du mot est le fétiche. Et le féticheur c'est le bassitii. Ce prénom était réservé au clan des féticheurs. C'est autant dire que si tu rencontre un Bassi, attention au ''körötè'' il a le ''soula-ladjii'' le ''nènè-ködö'' le ''kun-bgédén'' le köndölön'' le ''nama''…

Avec l'avènement de l'islam, ce prénom est devenu quelque peu indésirable ; la plupart des porteurs de ce prénom ont préféré une adaptation très adroite qui consiste à dire '' Abass'', terme arabe qui veut dire… ??????????????…….

Batourou

Ce prénom, à la fois masculin et féminin exprime l'audace. Initier ou pénétrer les grands évènements c'est faire le **Batourou : Batourou** est un mot composé : '' Ba'' = grand et ''Tourou'', la crête, l'émergement. Ainsi '' Batourou'' c'est celui qui émerge dans les grands évènements.

''koba lou tourou'' '' Batourou''.

A l'opposé de ''Batourou'' il y a ''Djatourou'' : qui émerge dans l'insérieux. Dans la plupart des contes africains le rôle d'insérieux et de naïveté est toujours joué par Bouki l'hyène.

Ce prénom de **Batourou,** d'abord surnom puis devenu prénom est à son tour incitateur car, une femme n'acceptera pas que l'enfant de sa coépouse soit qualifié de ''Batourou'' et que le sien soit traité de ''Djatourou''.

Billy

L'architecture étant le premier art, tous les peuples du monde l'ont pratiqué : chacun à sa manière selon la rigueur ou la tolérance du climat et les données topographie et géologiques. Par la faveur du climat, en Afrique, une case en banco peut vivre un siècle, ce qui n'est pas le cas des pays où la nature est moins stable (tremblement de terre, séisme, neige, glissement de terre…)

Pour les peuples du Mandén l'architecture la plus valeureuse et la plus garantie est le Billy.

Billy est sécurisé contre tout incendie. Mais il existe deux formes de **Billy :** (leBilly koungbanan et le Billy toubama) **Billy** sans toit et Billy avec toit.

L'architecture du **Billy** sans toit est plus complexe que celle d'avec toit. Le **Billy** sans toit est il est à la fois para-incendie et parapluie. Son banco, pétri de pailles fines, et de d'huile de karité à des proportions bien définies il peut être rond ou rectangulaire. Dans cette opération chimique, s'il y a plus d'huile qu'il ne faut, la maison risque de fondre par la forte insolation du soleil d'Afrique ; et si la terre y manque, elle risque de suinter lors des grandes pluies. Cette maison est donc un jeu de proportion de 3 éléments : la paille, l'huile et la terre.

Quant au **Billy** avec toit lui, est moins complexe. Il est construit en banco, plafonnée en banco et couvert d'un toit en paille.

Pour couvrir le Billy, il faut bien choisir son temps : c'est au mois de décembre qu'il faut ingénier cet ouvrage, précisément à l'aube. Un Billy couvert en plein midi conservera cette chaleur d'origine tout le temps. Et inversement, conservera, la fraîcheur. Le Billy du Mandénka est une architecture fraîche, garantie et valeureuse.

Bolonkoun

Ce prénom est avant tout un titre dans l'hiérarchie traditionnelle mandingue, il est le plus âgé de la lignée paternelle :(le patriarche)

Bolonkoun : mot composé : Bolon = vestibule, koun = tête ; la tête du vestibule (le chef). C'est lui le sage du ''Kabila'' qui s'occupe de toutes les affaires sociales du village ou de la tribu. Il veille à la sécurisation des valeurs éthiques et morales de la société, démantèle toute velléité de conflit, de guerre intestine ou fratricide et toute tendance au divorce dans des foyers conjugaux. Le divorce est considéré comme une bassesse, une irresponsabilité capable de créer des distorsions entre des individus, des familles et même des villages. La femme, au mariage, n'est jamais donnée par individu à un individu. C'est bien un consensus entre des familles et des tribus. C'est pour quoi le mariage est assez solide en Afrique et le divorce est un délit, une déclaration de guerre. Quand le divorce est inévitable, la sentence doit être prononcée hors du village ; l'arbre à l'ombre duquel le divorce sera proclamé mourra bientôt.

Bolonkoun c'est l'homme qui supervise toute les activités sociales du ''kabila'' Bolonkoun, c'est le guide, le Patriarche

Aussi, important est de souligner la rareté extrême de ce prénom qui ne se retrouve que dans les confins de Kèndè-Mandén dans la sous-préfecture de Niagassola, le village de Sosso-Bala, préfecture de Siguiri.

(à suivre) .

Par AMADOU CAMARA

ᠣᡳᠨ ᡳᠴᡳᡳᠯᡳᡳᡴᡳᡳ ᡳᡴᡳᡳᡴᡳᡳᡴᡳ